	فرض مراقبة في الانشاء **الثلاثي الثالث**	السنة الثامنة

موضوع:

عَرّفَتْ مجموعة من التّلاميذِ بشخصيّةٍ تونسيّةٍ مشهورةٍ انطلاقا من معطياتٍ مبنيّةٍ على أسئلةٍ يطرحُها بعضُ الحاضرينَ.

قُصّ ذلك مبرزا بعض صفات هذه الشخصيّة العظيمة و بعض أعمالها الجليلة.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

CORRECTION

التصميم:

1- وضع البداية:

- المكان: قاعة الدرس.
- الزمان: اختتام محور: "أعلام و مشاهير"
- الشخصيات: المجموعة المكلفة بتقديم العرض + بقية تلاميذ قسمي + أستاذ العربية.
- الأحداث: اقتراح الأستاذ أن تتطوع مجموعة لإعداد بحث حول شخصية تونسية مشهورة + تتنافس المجموعات على الفوز بشرف تقديم العمل المطلوب + اختيار مجموعتي + تكليفنا على إعداد البحث بتجميع المعلومات المتصلة بالشخصية التي اخترناها (من المكتبة العمومية + الانترنيت...)

التخلص: ها قد حل موعد تقديم العرض الذي انتظرناه كثيرا بعد أن استكملنا استعداداتنا. فأخذنا أماكننا المخصصة لنا ثمّ طلبنا إلى التلاميذ أن يطرحوا علينا أسئلة دقيقة ليكتشفوا من خلالها الشخصية المعنية.

2- سياق التحول:

أسئلة التلاميذ	أجوبة أفراد المجموعة
	أ) ولادته، نشأته
- طفق صديقنا أحمد يتساءل: "متى ولدت هذه الشخصية؟ و ما هو مسقط رأسه؟ و ما هي الأحداث المميزة لفترة صباه؟	- ولد سنة اثنتين و عشرين و ثماني مائة و ألف بنحدر من قبيلة شركسية في أشغال تغربي من تفوقر قد إلى تونس لما بلغ السادسة عشرة من عمره صحبة تمبوك تونسي لخاص الذي كلفه "أحمد باي" بإبلاغ رسالة تهنئة إلى السلطان العثماني "عبد العزيز" يعتبر إذن مملوكا و رغم ذلك و لد خارج ليلك تونسية فبقه كان مسلما.
	تعـــــــليمه
- تدخل زميلنا صادق مستفهما عن طبيعة تعليمه.	- مثل كل المماليك عاش في قصر الباي و تلقى التعليم الضروري الذي كان يتلقاه جميع من كانوا ينتسبون إلى حاشية الملك. - سمح له هذا التعليم بحذق اللغة العربية التي كان قد تعلم الكثير من مبادئها عندما كان في تركيا. كما أنه درس العلوم الإسلامية التقليدية المتمثلة في التفسير و الحديث والتاريخ. ← كان المماليك يحظون بهذا التعليم المتين و الصلب لهدف تأهيلهم إلى المناصب الخطيرة و الحسّاسة في الدولة. - أشرف على تعليمه المصلح الشيخ محمود قبادو (1818-1871) + في الآن نفسه راح يتنقل بين حلقات جامع الزيتونة طلبا للعلم و المعرفة. - سافر إلى اسطنبول (1838) لينشغل هناك بالتدريس و طلب العلم. - أتقن اللغة الفرنسية.
	المناصب التي شغلها
- اندفعت صديقتي سلمى مستوضحة: "هل شغل مناصب مهمة؟"	- في صيف اثنتين و خمسين و ثماني مائة و ألف (1852) عيّن أمير لواء و قائدا للخيّالة. - سنة ثلاث و خمسين و ثماني مائة و ألف (1853) حصل على رتبة "فريق" و هي أعلى رتبة عسكرية في الجيش التونسي آنذاك. - سنة سبع و خمسين و ثماني مائة و ألف (1857) سمّي وزيرا للحربيّة. - عيّن سنة تسع و ستين و ثماني مائة و ألف (1869) رئيسا للكومسيون المالي لتتبع جذور الفساد المالي. - عيّن سنة ثلاثة و سبعين و ثماني مائة و ألف (1873) وزيرا أكبر
	أعمالـــــــــــه
طرح صديقنا سليم السؤال التالي: "ما هي أهم أعماله؟".	- رافق المشير أحمد باي في رحلته إلى فرنسا ← ستساهم هذه الرّحلة في الإصلاحات التي سينجزها فيما بعد إذ عاين التقدّم الحضاري في أروبا. - كان يسعى دائما في جميع المناصب التي اضطلع بها إلى عدم إفساد العلاقة بين الدولة و الرّعية (الشعب) و تجنّب كل ما يمكن أن يفضي إلى الفوضى. - تحمس كثيرا لعهد الأمان لأنّه رأى في هذا الدستور تماشيا مع الخطط الإصلاحية التي بدأت تتبلور في ذهنه. - كان من المتحمّسين للمجلس البلدي الذي تمّ بعثه سنة ثمان و خمسين وثماني مائة و ألف (1858) - جعل صحيفة الرائد التونسي التي كانت تصدر بصورة غير منتظمة صحيفة أسبوعية منتظمة الصّدور. و كانت هذه الصّحيفة تنشر مقالات تدعو للإصلاح و تدافع عنه معتبره إيّاه الوسيلة الوحيدة لإخراج المجتمع التونسي من الجهل و التخلف.

مؤلفاتـــــــه	
- تساءلت زميلتي نهى عن أهم مؤلفاته	- يعتبر كتاب "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" أهم مؤلفاته. - ألفه لمّا بلغ سن الأربعين مستفيدا من سفراته إلى العواصم الأوربية التي سمحت له بالاطلاع على الجوانب المشرقة و المضيئة في الحضارة الصاعدة و على الاطلاع على النهضة الصناعية و على الدساتير وعلى الأحوال السياسية و الثقافية بصفة عامة. - غاية الكتاب إغراء السياسيين و الإداريين في بلاده بالوسائل القويمة لإصلاح حال البلاد + بيان فضل الانفتاح على الأوروبيين بما يوافق الشريعة. + الاستفادة من تجارب الغرب في سياسة الحكم و تنظيم الإدارة و نشر التعليم و إقامة مؤسسات عصرية تضمن العدالة والمساواة بين الناس أو تضرب بشدة على أيدي أهل الفساد و العابثين بمصالح الشعب. ← يعتبر كتابه من أوائل الكتب التي ظهرت في العالم العربي الإسلامي داعية إلى إصلاح أحوال المسلمين و الإستفادة من منجزات الحضارة الغربية و إقتباس كل ما هو نافع و مفيد منها.
صفاتـــــــه	
ختم زميلي فتحي طائفة الأسئلة قائلا: "و ما هي الصفات التي عرف بها"	- كان يتقد ذكاء و فطنة - في جميع المناصب التي اضطلع بها أظهر استقامة في السلوك والصدق في القول و العمل كما أثبت حنكته و تبصره في العديد من القضايا و المسائل. - كان رجلا متنورا يتمتع بمواهب كبيرة و بثقافة عالية و بحسّ حضاري و بقدرة على الانفتاح على الآخر و الاستفادة منه.

3- وضع الختام:

- اهتدى أغلب التلاميذ إلى أنّ الشخصيّة المشهورة المقصودة هي المصلح خير الدّين التّونسي.
- تكفل أحد أفراد المجموعة بتعليق صور لخير الدين و بعض الشخصيات المعاصرة له و رفع تلميذ ثان كتاب "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" بين يديه.
- تعبير الأستاذ و الحاضرين عن إعجابهم بطرافة طريقة تقديم الشخصية و عمق مضمون العرض.

(استندنا في أخذ المعلومات إلى كتاب "ثلاث منارات تونسية" للأديب التونسي حسونة المصباحي).